Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول آخر: أن الطفلين يلعبان وهما مجاوران لها، ومنهم من حمل الرمانتين على ثدييها، ودلَّل بذلك على صغر سنها أي أن ثدييها لم يتدليا من الكبر.

■ **«فنكحت بعده رجلاً سريًا، ركب شَريًا، وأخذ خَطيًا، وأراح علي نِعمًا ثريًا، وأعطاني من كل رائحة زوجًا، وقال: كلي أم زرع وميري أهلك»:**

معاني المفردات:

«سريًا»: أي من سُراة الناس وهم كبراؤهم في حسن الصورة والهيئة.

«شريًا»: فرسًا خياراً فائقًا.

«واخذ خطيًا»: وأخذ رمحًا خطيًا، والخط موضع بناحية البحرين تجلب منه الرماح.

«وأراح عليَّ»: أتى بها إلى المراح وهو موضع مبيت الماشية. قال ابن أبي أويس: معناه أنه غزا فغنم، فأتى بالنعم الكثيرة.

«نعمًا»: الإبل.

«ثريًا»: أي كثيرة.

«من كل رائحة زوجًا»: أي من كل شيء يذبح زوجًا.

«ميري أهلك»: أي صليهم وأوسعي عليهم بالطعام.

الشرح:

وصفته بالسؤدد في ذاته والشجاعة، والفضل والجود بكونه أباح لها أن تأكل ما شاءت من ماله وتهدي منه ما شاءت لأهلها مبالغة في إكرامها، ومع ذلك فكانت أحواله عندها محتقرة بالنسبة لأبي زرع، وكان سبب ذلك أن أبا زرع كان أول زواجها فسكنت محبته في قلبها.